واحترز به عن نحو بنا عليط من الرمي والغزو تقول فيه رمي وغزو
منقوصا ولا تقلب اليا والواو الفا لان اتصال الفتحه بهما عارض بسبب
حذف الالف اذ الاصل رماي وغزاو ولان عليطا اصله علابط
ويوخذ هذا الشرط من قوله بعد فتح متصل فان هذا منفصل تقديرا
فكانه قال بعد فتح متصل لفظا او تقديرا وبهذه الشروط لا بد من اعتبارها
في الاعلال المذكور ثم ان كان الاعلال المذكور في اللام اشترط مع هذه
الشروط شرط اخر وهو ان لا يتصل بها الف ولا يا مشدده وان كان في العين
يشترط في اعلالها مع هذه الشروط خمسه اشار الى الاول منها بقوله ان
حرك التالي اي ان اعلال اليا والواو بالاعلال المذكور مشروط بان
يتحرك تاليهما فلو سكن ما بعدها وجب التصحيح ان لم يكن لاما نحو بيان
وغيور وطويل وخورنق ولهذا قال وان سكن كف اعلال غير اللام فان
كانت لاما اعلت الا ان يكون الساكن بعدها الفا او يا مشدده ولهذا قال
وهي اي اللام لا تكف اعلالها بساكن لان اللام لما كانت طرفا في محل
التغيير لم يكف اعلالها ما كف اعلال العين الا ان يكون الساكن اما الف
نحو رميا وغزوا لانهم لو اعلوا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فيصير رمى
وغزى فيلتبس بالمفرد واما يا مشدده نحو علوي ومقوي وهو الخادم المثنى
فلا تبدل اليا والواو لانه موضع تبدل فيه الالف واوا فان ولي اللام غير
الالف واليا المشدده من السواكن اعلت نحو يخشون ويمحون اصلهما
يخشيون ويمحوون قلبت اليا والواو الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فالتقى
ساكنان حذفت اللام لالتقا الساكنين ولو ثبتت مثل عنكبوت من الرمي
قلت رموت الاصل رميوت ثم قلب وحذف لملاقاة الساكنين و
سهل ذلك امن اللبس اذ ليس في الكلام فعلوت واشار الى الشرط الثاني
بقوله **وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا**

فلا ابدال في كل فعل عينه واو ويا اسم الفاعل منه على افعل نحو غيد فهو
اغيد وهيف فهو اهيف وعين فهو اعين وحول فهو احول وعور فهو
اعور بل يصحح وان وجد فيه سبب الاعلال وانما لزم تصحيحه حملا على افعل
لموافقته له في المعنى لان فعل من هذا النوع مختص بالالوان والخلق
فهو موافق في المعنى لافعل نحو احول واعور واعين واصيد البعير فحمل عليه
في التصحيح وحمل المصدر على فعل مثل هيف هيفا وحول حولا وغيد
غيدا واحترز بقوله ذا افعل من نحو خاف فان الوصف منه على فاعل لا
افعل نحو خوف فهو خايف ومثله نال نيل فهو نايل واشار الى الشرط الثالث
بقوله **وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل**
اي اذا كان افتعل واوي العين فحقه ان يبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وعدم المانع من الابدال نحو اعتاد وارتاب فان ابان افتعل
معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعليه والمفعوليه صح حملا على تفاعل
لكونه نعتا نحو اجتوروا واشتوروا وازدوجوا وتشاوروا وتزاوجوا بمعنى تجاوزوا
فلو لم يدل على التفاعل وجب الابدال مطلقا نحو احتان بمعنى حان
واختار بمعنى خار ولذا لا يجب ان كانت العين يا وان دل على التفاعل
نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف لان اليا اشبه
بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها واشار الى الرابع بقوله
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق
اي اذا اجتمع في الكلمه حرفا عله واوان او ياان او يا وواو كل منهما
يستحق الاعلال بقلبه الفا لتحركه وانفتاح ما قبله فلا يجوز ان يعلا
لئلا يجتمع اعلالان ولا ان يترك اعلالهما اذ لا مقتضي لترك الاعلال
فتعين اعلال الثاني لان الطرف محل التغيير والعين متحصنه بوقوعها حشوا
مثال اجتماع الواوين الحوا مصدر حوي اذا اسود الاصل حوو ولانه من الحوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)